

# اعتصام في مقر الصليب الاحمر

## متظاهراً على عمليات التسمم الجماعي

اعتصمت ، أمام مبنى الصليب الاحمر بالقدس ، وفود ثمانية من حركة النساء الديمقراطيات في براتيل ووفد آخر من النساء المرابطات ووفد من لجان المرأة



الطليعة وذلك بدعوة من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع احتجاجاً على عملية التسمم الجماعي في المناطق المحتلة. جرت الاعتصام يوم امس

## شهادتہ

استشهد يوم ٨٢/٣/٢٠ من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي الشهيد قدامى المحاربين في المقاومة الشعبية في الضفة والقطاع في يوم الارض الماضي ٨٢/٣/٢٠

# رأي الطليعة - بصمة

الشعب الفلسطيني من حق في تقرير مصيره. وحيث يطلب منا "التفاوض" من هذه النقطة.

ولما كان التفكير في "افتتاح" ريفنا بتغيير هذه النقطة لصالح الاعتراف بحق تقرير المصير، بعد محاولات من هذا النوع دامت اكثر من ثلاثين عاماً، ضرب من خداع النفس. ولما كانت الضفة المميزة للاقعة الانظمة العربية صاحبة موضوعة "الافتتاح" باميركا هي التسمية ، فان النتيجة، مثلما كان الحال سابقاً مع السادات تصح "الافتتاح" بوجهة النظر الاميركية.

لهذا ليس هناك سبيل غير ممارسة الشعوب العربية بحقيقة اتجاه انظمة الرجعية العربية، والنوجه للقوى العربية المعادية للإمبريالية في الحكم وخارجها، وإلى القوى الثورية العالمية لتعزيز التحالف الكفاحي معها.

ومهما فعلت "المنظمة" الرجعية العربية في مشروع ريفنا فسقى وجهه بشما ومضمونه ابعث، وطريقه ملتق بنمك شعبنا بحقه في تقرير مصيره!

استجابته .. بقية

## رفض المنظمة

.. بقية ..

الديمقراطيات في اسرائيل، وقد توجهت المعتصمات بعد ذلك إلى مخيم الجلزون للاعراب عن تضامنهن مع المحاصرين هناك. اما في غزة، فقد علق طلبة مخيم جباليا الدراسة في المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية إلى آخر الاسبوع القادم. وشارت طالبات مدرسة الفالوجة الثانوية للبنات في مظاهرة عامرة يوم الثلاثاء الماضي، اطلق خلالها الجنود الاسرائيليون القنابل المسيلة للدموع.

وقامت يوم الخميس الماضي قوات من جنود الاحتلال بمحاصرة مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في غزة، وبغية مراسلنا في المنطقة ان شبان المخيم تحذوا الحصار وقذفوا السيارات العسكرية والجنود بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات وعلى اثر ذلك اقتحم الجنود بعض البيوت واعتقلوا عدداً من المواطنين (أقرأ المزيد من التفاصيل عن اعمال التضامن في الصفحات الداخلية).

## تجديد ارسال .. بقية

المقولات الرجعية عن غياب اي بديل سوى "الضغط الاميركي" لاجبار اسرائيل على الاستجابة للمطالب العربية. وكان من الطبيعي ايضاً من اجل ممارسة المزيد من الخداع، ان يتجاهل اصحاب هذه الحيلة التهويلية، القرار الذي اتخذه ريفنا قبل اسبوع بارسال ٢٠٠ صاروخ من طراز "سايدويندز" الى اسرائيل، وهذا ما اشار اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما طلب منه ان يعلق على القرار الاميركي بتجميد ارسال الطائرات الى اسرائيل.

لقد اكتفت اسرائيل، بواسطة سكرتير سفارتها في واشنطن بأبداء الاف حيل هذا القرار الاميركي، وردت واشنطن على الاسف السياسي، الاترائيلي بالتاكيد ان لا تغيير في السياسة الاميركية تجاه اسرائيل، وهذا ايضا ما لم تتطرق له وسائل اعلام حكام اليمين العربي لا من قريب او بعيد.

لكن الذي يثير الانتباه اساساً هو ان المروجين للقرار الاميركي قد تناشوا قضية اخرى جوهرية وهي ان موعد ارسال الطائرات الاميركية من طراز اف ١٦ الى اسرائيل يمين في عام ١٩٨٥ اي بعد اكثر من سنتين من الان. لا يعني ان قرار "الحظر" لا معنى له في الوقت الحاضر، كما انه يقصر لماذا وافقت المطالبة بتعديل مشروع ريفنا لقي رفضاً قاطعاً من الولايات المتحدة على لسان ناطق رسمي الطائرات التي لم يحن موعد ارسالها بعد!!

مؤتمر القمة الطارئ الذي يقوم الملك الحسن بالتخضير له، وهي بعنية في الخروج بصيغة توفيقية لا تعضها في موقع الخيار بين الوقوف الى جانب الملك حسن او منظمة التحرير.

اين جهة اخرى تعقد هذه الاوساط ان احتمال استئناف المباحثات مجدداً يتوقف على نتائج زيارة عرفات الاخيرة لبعض الدول العربية، خصوصاً وان الجانب الاردني تدرع بالضغوط الاميركية، والتهديد الاسرائيلي في حالة عدم تقديمه جواباً ايجابياً للولايات المتحدة في وقت قريب، وان موقفه هذا يلاقي التأييد من عدد من دول الخليج. وتقول اوساط المراقبين ان عرفات يسعى الى استطلاع رأى هذه الدول والتعرف على حقيقة موقفها، ومدى ما يمكن ان تقدمه من دعم للاردن في حالة عدم موافقته على مشروع ريفنا.

وتذكر اوساط المراقبين ان عدداً من الدول العربية كالمسعودية وامارات الخليج والاردن يسعى الى التوصل الى موقف مشترك قبل انعقاد مؤتمر القمة الطارئ، حتى تستطيع هذه الدول، مواجهته بخطة عمل موحدة، وحتى تتجنب ما حصل لمشروع فهد في مؤتمر فاس الاول.

وفي نفس الوقت تستذكر هذه الاوساط تصريحات ياسر عرفات بعد وصوله الى عمان التي قال فيها انه سيرك الامر للعرب لاتخاذ القرار وذلك في معرض الحديث عن الموقف الفلسطيني من المشاريع المطروحة. وقد استنتج المراقبون ان الرئيس الفلسطيني، الذي لم يخف المقربون اليه، وجود خلافات مع الجانب الاردني، يريد تجنب الدخول في مواجهة مباشرة مع النظام الاردني، وتحويل الامر الى مؤتمر قمة عربي يكون الى جانبه فيه عدد من الحلفاء. غير ان الملك حسين من جهته، كان يسعى الى عكس ذلك تماماً حتى لا يترك لمؤتمر قمة مقبل تكبير يديه بقرارات تعرقل مسألة اشتراكه في المفاوضات على اساس مشروع ريفنا.

ومن الجدير بالذكر ان اقتراح المطالبة بتعديل مشروع ريفنا لقي رفضاً قاطعاً من الولايات المتحدة على لسان ناطق رسمي الطائرات التي لم يحن موعد ارسالها بعد!!

# الظاهرة لا تزال تحت الحصار

## حملة رمضان صماهيرية مع أهالي البلدة

ولم تلق توسلات المعلم بلباس شيء واق، او حتى السماح له بان يسلم ففي ذات اليوم قام الجنود باقتحامه واعتقال المواطنين وغالبيتهم من المسنين. كما اعتقلوا الفلاحين اثناء العمل في الارض في المناطق الواقعة خارج نطاق الحصار وخلعوا اشجار الزيتون واللوز في الموقع المعروف باسم منطقة "القبسي".

هذا ووجه اهالي القرية نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة وهيئات دولية اخرى ناشدوهم بالمحيايل وبملاسيهم الداخليه وبهذه الطريقة تم اعتقال ٤ مواطنين يوم السبت ٤/٢ الماضي منهم على سبيل المثال نايف حسن الحليزات، موسى ابو دبور، محمد علي عيسى البطاط والمعلم رضوان التخمنا، في مكان آخر.

مخاوف اميركية .. بقية

الصليب الاحمر زار البلدة عدة مرات ولكن برفقة مسؤول كبير وهكذا منع من مقابلة المواطنين وترتب له لقاءات مع من يقولون "ان الاهالي بصحة جيدة والحمدلله والمواد التومونية متوفرة لكل بيت والجنود هنا محترمون .. الخ". وبالطبع لم يجرى اي تحقق من صحة هذه الاقوال. وعن معاملة "الجنود المحترمين" يقول الاهالي انهم يعتقلون المواطنين من شرفات منازلهم ويقتادونهم موثقي الايدي بالحبال وبملاسيهم الداخليه وبهذه الطريقة تم اعتقال ٤ مواطنين يوم السبت ٤/٢ الماضي منهم على سبيل المثال نايف حسن الحليزات، موسى ابو دبور، محمد علي عيسى البطاط والمعلم رضوان التخمنا،

ما زال حظر التجول ساري النفعول على بلدة الظاهرية جنوب الخليل وتشر التقارير المنسوبة من البلدة ان البلدة تعاني من نقص شديد في المواد الغذائية وبشكل خاص حليب الأطفال ويغزو اهالي البلدة وفاة الأطفال جمال جميل السامرة غرضية عمره ثلاثة اشهر يوم الاثنين على ما يلى ان نقص الحليب ونقص عدة اى الرعاية الطبية. ويضر الاهالي تم ضرب النقول بان حظر التجول الكراي هذا القول بان منذ الاول من شباط نت تيز المفروض منعه لمدة اسبوع فقط بظروف الماضي تم رفع لمدة اسبوع فقط تجحت ان متاجر البلدة وعددها ١٠٥ رين تاجر كليا مطلقه بلحام الاوكسجين البعق التالي لا توجد مواد غذائية بسبع اثنان ساعة رفع حظر التجول مخزون الغذاء في البيوت نفذ منذ فترة طويلة.

ويضيف الاهالي ان البلدة تشهد كل يوم تقريبا تطورا في حاليب العقاب. فقد سبق وعلن "بالضلال الاسبوع الماضي عن رفع وقف الحصار. صق المواطنين وكل من مغامر الشارع منهم تم اعتقالهم بايديهم خرق امر الحظر.

يقول مواطن "كنت بين مجموعة اعتقلت يوم ٣/٢٤ الماضي لملنا الى معتقل الفارعة حيث رفعنا الى القرية وكنا قد سمعنا عن رفع الحصار لكن كان ذلك كذبا".

وتعود الى الاهالي الذين يقولون ان جهات خيرية متعددة سلمت مواد غذائية للبلدة لكن ما جرى تسليمه عبر قنوات السلطة يصل للمحتاجين والاهالي بشكل عام. ووصلت الاهالي تبرعات يومية من لجنة المرأة العاملة في الخليل لجنة الطلبة الثائوين وجمعية الهلال الاحمر. ويضيفون ان مندوب

تعزيزية لجنة الطلبة الثائوين في ناباليا تتعى بمزيد من الحزن لاسي ابن فلسطين البار الطالب حسين عبد الفتاح القفاطة ومجدي حسين حشم ويتقدمون بالتعازي الى اهلها وعموم الشعب الفلسطيني.